رابط المادة على منصة باحث

برنامج أمثال القرآن

فأصبح هشيمًا | الجزء الثاني | الحلقة) 22 (| #أمثال_القرآن | د . أحمد جلال

أحمد جلال

ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره - 00:00:17

فاهل انت ان تحمد واهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قدير. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا. اللهم لك الحمد في الاولى والاخرة. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا طاهرا مباركا فيه. ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء - 00:00:33

بعد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد دي الحلقة التانية مع المسال اللي ربنا سبحانه وتعالى ضربه في القرآن وكرره اكثر من مرة - 00:00:53

المسال المتعلق بالدنيا وقد ايه ان الدنيا دي في كتير من الاوقات بتتزين قدام الناس وهي في الحقيقة سرعان ما تزول وقد ايه هي فعلا لها من اسمها اكبر نصيب - 00:01:13

فهي دنيا قال الله تبارك وتعالى واضرب لهم مثل الحياة الدنيا انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدر ربنا سبحانه وتعالى بيوضح لنا الدنيا بحقارتها. وسرعة زوالها - 00:01:27

وقد ايه هي في بعض الاوقات ممكن تشغل عيون الناس بهذا المثل فقال لنا ان مثل الحياة الدنيا كامطار نزلت من السماء هذه الامطار لما نزلت على الارض خرج من الارض اشكال جميلة من الثمار والزروع - 00:01:50

فعلا شيء كده يعني كما قال الله عز وجل اخذت الارض زخروفها وازينت فعلا قال قال الله سبحانه وتعالى اهتزت وربت وربت وانبتت من كل زوج بهيج فعلا بقى المنزر جميل جدا - 00:02:08

ولكن سرعان ما حان وقت الحصاد وعادت الارض الى سوادها وما تبقى من هذه الزروع والثمار اصبح كالهشيم الخشب المحروق اللي تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدر المثال ده بيوضح لنا فعلا حقيقة الدنيا - 00:02:25

هل في يوم من الايام لو مر الانسان منا على ذبابة مرمية في الارض؟ هل ممكن تشغلك؟ هل ممكن تشغل قلبك الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة هل وفي يوم من الايام مريت على آآ جدي. الجدي ده ميت. وآآ انتفخت بطنه والدود خرج من البطن ويأكل فيه - 00:02:47

هل ممكن في وقت من الاوقات ده يشغلك مثلا؟ ابدا الدنيا احقر على الله عز وجل من هذا المثل النبي صلى الله عليه وسلم ضرب مثل للدنيا زمان. آآ لما قال صلى الله عليه وسلم ان الله ضرب مثلا الدنيا بطعام ابن ادم. فانه وان ملحها - 00:03:10

وقزح وضربت لكم المثل ده في الحلقة الماضية. لما قلت لكم تخيل ان انت دخلت عند اكبر مطعم في العالم كله وتخيل حط قدامك ترابيزة كبيرة كل طبق لنوع معين من انواع الاكل - 00:03:28

شفتم الالوان والاشكال والحاجات عاملة ازاي ساعة واحدة بس بعد ما الاكل ده كله يتاكل. مصير الطعام ده شكله عامل ازاي؟ رائحته عاملة ازاي؟ لونه شكله ورائحته بقى عامل ازاي؟ اهو ده مثل الدنيا - 00:03:41

علشان كده بعض الناس بتفهم لما بنقول الكلام ده ان الدنيا مذمومة بقى ونسيب الدنيا ومش عارف ايه. اقول لهم الكلام ده غلط ابو

بكر الصديق كان من اغنى الاغنياء. عثمان كان من اغنى الاغنياء. طلحة بن عبيد الله. الصحابة كانوا اثرياء واغنياء وكانت الدنيا معهم - 00:03:58

ولكن خدوا الدنيا مزرعة للاخرة خلوا الدنيا في ايديهم مش في قلوبهم هذه الامثلة لما ضربها الله سبحانه وتعالى ضربها لست امور مش عايزين ينساه وحلقة النهارده كلها حوالين الجزئية دي - 00:04:17

ذم الله عز وجل الدنيا لست حاجات الحاجة الاولانية يوم ما الدنيا تجعل القلب يزيغ عن طاعة الله سبحانه وتعالى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما الفقر اخشى عليكم - 00:04:33

ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا. انا خايف ان الدنيا تتبسط عليكم. تزيد عليكم. حتى لا يزيغ قلب احدكم او لا يزيغ اه لا يزيغ قلب احدكم ازاغة الا هي - 00:04:47

ما فيش حاجة تخلي القلب يبدأ بقى ينحرف عن طريق ربنا سبحانه وتعالى الا الدنيا فيوم ما الدنيا تنزل في القلب وتاخد زمام القلب وتبدأ تحرك القلب عن طريق ربنا سبحانه وتعالى. هنا الدنيا يبقى لها هذا المثل المذموم - 00:05:02

اما ازا كنا بالدنيا دي بنستعين بها ان احنا نشتري جهاز كمبيوتر نسمع عليه عن ربنا سبحانه وتعالى. فهنا الدنيا في الايد مش في القلب الدنيا لم تجعل القلب ينحرف - 00:05:17

يوم ما تكون الدنيا دي ربنا اعطاني المال فانا باخد المال وانفق على الفقراء والمساكين وعلى الارامل واسعى عليهم. فهنا الدنيا في الايد مش في القلب المسل اللي ربنا ذم به الدنيا يوم ما الدنيا هي اللي تملك زمام القلب وتبدأ تحول القلب بعيدا تماما عن الله سبحانه وتعالى. هنا الدنيا تبقى مذمومة - 00:05:30

هو ده فاصبح شيما تذروه الرياح. هو ده المسل المذموم اللي ربنا سبحانه وتعالى يقصده من وراء هذا الامر الامر التاني يوم ما الدنيا تكون سبب في بعدي عن ربنا سبحانه وتعالى. يوم ما الدنيا كانت من شوية واخدت القلب وخلته يتحرك شمال شوية. لأ يوم ما - 00:05:50

الدنيا بتاخد الانسان ككل وتبعده تماما عن ربنا سبحانه وتعالى. يوم ما يخير بين صلاة العشاء وبين العمل بتاعه فقال لأ العمل الاول يوم ما يخير بين انه يقفل المحل ولا يروح يصلي لأ يقفل المحل ويروح يصلي ولا يفتح المحل وما يصليش لا لا لا عادي خالص سيبك من الصلاة انا قاعد في شغلي - 00:06:09

يوم ما النهاردة تكون الدنيا سبب ان الماتش ولا الماتش ولا الصالة لا لا لأ الماتش الاول هنا هنا بتكون الكارسة تكون الدنيا سبب لبعد الانسان هو ده المذموم في الدنيا. فالمذموم في الدنيا حقيقة ان هي تاخد قلبك فيزيغ عن طريق الله. او تاخدك ككل وتبعدك عن طريق ربنا - 00:06:29

سبحانه وتعالى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتربت الساعة ولا يزداد الناس على الدنيا الا حرصا ولا من الله الا بعدا الدنيا تذم. الحالة التالتة يوم ما تكون سبب ان هي شغلتك والهتك. ونسيتك تماما اولويات حياتك. نسيتك يعني ايه عبودية - 00:06:50

لله. نسيتك يعني ايه زوجة؟ نسيتك يعني ايه اولاد؟ مدرس في يوم من الايام في المدرسة الصبح ويطلع من المدرسة من مجموعة لمجموعة ومن مجموعة لمجموعة ومن مجموعة مجموعة ومن مجموعة لمجموعة نسأله اخر مرة صليت جماعة امتى؟ مش فاكر. اخر مرة مسكت المصحف واقرأ القرآن امتى؟ مش فاكر. اخر مرة حضرت مجلس علمي امتى؟ مش - 00:07:10

فاكر اخر مرة زرت مريض امتى؟ مش فاكر. اخر مرة عدت عضت مريض امتى او شيعت الجهاز امتى؟ مش فاكر. اخر صلاة جمعة كانت امتى؟ مش فاكر. اخر ختمة قرآن - 00:07:30

مش فاكر يوم ما الدنيا تاخد الانسان كيان الانسان ووجدان الانسان. قلب ووجدان قلب وبدن. وتلهيه تماما. تلهيه تماما عن يا سبحانه وتعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم. فتلهيكم كما الهتهم - 00:07:40

بقى خلاص ملهي هو اهم حاجة عنده النادي واهم حاجة عندها النادي بالليل والنوم طول النهار اهم حاجة عندها تنزل المول تجيب

شاشة النهاردة شكلها ايه؟ لقت تليفون وضعه ايه؟ لاقي المكياج الجديد ايه؟ لاقي مع عدة المطبخ ايه؟ لا مش عارف التيشيرت الجديد ايه؟ لا البنطلون الجديد ايه؟ لا الشامبو - 00:08:04

شكلها ايه؟ لاعزكم الله الشوز شكله ايه؟ خلاص الدنيا الهته تماما. هو ملهي بالدنيا دي كلها عن اساسيات كانت المفروض موجودة اللي قبلنا له بالدنيا هلكه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا فتنافسوها كما تنافسوها فتلهيكم كما الهتهم. هم قاعدين كلامهم - 00:08:24

طول القعدة حوالين الموبايل الجديد وامكانيات الموبايل الجديد والكاميرات بتاعة الموبايل الجديد والنوع بتاع الموبيل جي ومش عارف ايه بتاع ايه وايه خلاص الدنيا تماما قاعدين بيتكلموا تلات ساعات اربع ساعات على التليفون الجديد - 00:08:48

قاعدين بيتكلموا مع بعض انا جايبة آآ التيشيرت ده من من سويسرا ودي تقول لها انا جايب مش عارف ايه منين ودي تكلمها على طبيعة السيراميك اللي هي جايباه الحمام عندها وهي تقول لها على طبيعة البورسلين اللي حطاه في الارض. ودي تقول لها طبيعة مش عارف ايه اللي محطوط فين. خلاص بقى كل الحديس عن الدنيا - 00:09:05

ما فيش حاجة شاغلاهم خالص الا الدنيا. ما عدش فيه حاجة لهت هؤلاء الى الدنيا. هنا الدنيا تبقى مذمومة. يوم ما بتكون الدنيا خلاص اغلقت عين الانسان وقلب الانسان عن اولويات الحياة - 00:09:25

يوم ما تكون الدنيا لهت الانسان عن اهله عن زوجته وعن اولاده يوم ما تكون الدنيا لهته عن اقرب الناس له زي ما قابلني دكتور جامعة من يوم ما بقى وكيل للجامعة او معيد عميد للجامعة ما يعرفش والدته اخبارها ايه - 00:09:40

والده اخباره ايه؟ خلاص هو اتلهى بدنيته عن اهله وعن والده وعن والدته الامر الرابع يوم ما تكون الدنيا سبب ان الانسان يبيع دينه. ان الانسان لو خير بين الدين والدنيا لأ انا ادوس على الدين علشان اطلع اوصل للدنيا - 00:09:56

الدنيا في مكان عالي بالنسبة له فانا اطلع على ايه؟ لو الدين ده شيء ممكن اطلع عليه انا ادوس على الدين علشان اطلع للدنيا وده اللي النبي صلى الله عليه وسلم ذم من اجله الدنيا. وربنا ذم من اجله الدنيا. لما قال النبي صلى الله عليه وسلم يبيع دينه بعرض من الدنيا - 00:10:11

في لفظ صحيح قليل. باع الدنيا كلها بسبب عرض من الدنيا قليل. هنا الدنيا تبقى مذمومة. يوم ما تخلي الدين هو عبارة عن السلم اللي تطلع عليه علشان توصل للدنيا - 00:10:30

هي دي المشكلة. هنا الدنيا تذم. الدنيا تذم. يوم ما يكون الانسان غير مبادئه وغير اخلاقياته وغير ما تربى عليه. علشان يوصل للدنيا زمان كان يخاف من المال الحرام. لأ دلوقتي علشان اوصل ان انا اجيب عربية زي بتاعة صاحبي اللي معي في الشغل انا ممكن ارتشي - 00:10:43

انا النهاردة خلاص انا كدكتور بدأت النهاردة ان انا آآ ابيع ضميري واحول المريض على آآ معمل التحاليل وعلى الاشعة وعلى كده وهو مش محتاج كل ده بس علشان اجيب فلوس من هنا واجيب فلوس من هنا واجيب فلوس من هنا. وبالتالي اقدر اطلع انا ومراتي واولادي شرم الشيخ عشان استازة زمايلي اللي كلهم بيطلعوا شرم الشيخ في اخر السنة - 00:11:03

ابيع مبادئي بدأت النهاردة اغير في المبادئ بتاعتي. واغير في القيم اللي انا اتربيت عليها واللي اداني لكده حبي للدنيا وسعي وراه يوم ما تكون الدنيا سبب لانشغالك عن الاخرة. ونسيانك للاخرة. وانك هتلقى الله سبحانه وتعالى هنا الدنيا تكون مذمومة - 00:11:23

هنا الدنيا فعلا تكون مزموم. وتكون كل الايات اللي وردت استذان من الدنيا جاية في الحتة دي. يوم ما تنسى الاخرة بسبب دنيتك. الذين اتخذوا دينهم له كن ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا - 00:11:43

فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا يوم ما تكون جاهل باخرتك وجاهل انت مقبل على ايه وايه الاوضاع في القيامة هي دي المشكلة. يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. وهم - 00:11:56

للاخرة غافلون. هنا الدنيا تبقى مذمومة اما في اليوم اللي تكون الدنيا فيه في ايدينا. وبنستعملها في طاعة ربنا. وبتكون الدنيا سبب

ان انا ازيد في طاعتي وقرب من ربنا سبحانه وتعالى. وبتكون الدنيا سبب ان انا افتكر - 00:12:10
دايما الاخرة وبتكون الدنيا سبب ان انا باقرب من ربنا سبحانه وتعالى اكتر. وبتكون الدنيا سبب ان انا اصل ارحامي واصل احبابي واصل الناس اللي انا باحبها. هنا بالفعل تكون نعم التوكأة اللي تقربنا من ربنا سبحانه وتعالى وتكون اقرب طريق يوصلني لجنة عرضها السماوات والارض - 00:12:24
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا دعوات النبي دي كانت دعوات ان الدنيا تكون في الايد ما تكونش في القلب - 00:12:43
الدنيا تكون معين على طاعة الله ما تكونش صدة عن عن طاعة الله سبحانه وتعالى. يوم ما نفهم بالفعل ليه ربنا ذم الدنيا ساعتها هنعرف ازاي نتعامل مع الدنيا وساعتها يفوز الانسان بالدنيا ويفوز الانسان بالاخرة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعطينا واياكم في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وان - 00:12:55
هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:13:15